الحريسة

بول إلوار

على كر اسات المدرسة على قمطرى ، والأشجار على الرمل والغمام أكتب اسمك

* *

على كل الصفحات المقروءة على كل الصفحات البيضاء على الحجر ، الدم ، الورق ، أو الرماد أكتب اسمك

*

على الصور المذهّبة على أسلحة المحاربين على تاج الملوك أكتب اسمك

•

على المستنقع ، والصحراء على الأعشاش والفراشات على أصداء طفولتي أكتب اسمك

* *

على عجائب الليالى على خبز الأيام الأبيض على الفصول المتداخلة أكتب اسمك على كل قصاصاتي الفيروزية

على سن تصديداتي السيروريد على مستنقع الشمس المتعفن على بحيرة القمر الحيّ

أكتب اسمك

* *

على الحقول ، على الأفق على أجنحه الطيور

```
وعلى طاحونة الظلال
أكتب اسمك
```

* *

على كل أنفاس الفجر على البحر ، وعلى السفن على الجبل المجنون أكتب اسمك

على رفوة السحب على حبات عرق العاصفة

على المطر المتخثر والماسخ

أكتب اسمك

* *

على المشكال المتلائلة على أجراس المألوان على الحقيقة الفيزيقيه

أكتب اسمك

* *

على الممرات الساهرة على الطرق الممتدة على الميادين المكتظة

صی سبیدی سبد اکتب اسمك

* *

على المصباح الذي يض □ء على المصباح الذي ينطفئ على بيوتى المجتمعة

أكتب اسمك

*:

على الفاكهة المقطوعة نصفين من المرآة، ومن حجرتى على سريرى المتقوقع الفارغ أكتب اسمك

على كلبى الأكول والرقيق على آذانه المتأهبة

على خطواته الحمقاء

أكتب اسمك

* *

على بابى المرتجف على الأشياء المألوفة على زحف النار المباركة أكتب اسمك

*

على كل جسد ممذوح على جبهة أصدقائي على كل يد تمتد.. أكتب اسمك ً

كتبها Administrator الجمعة, 01 مايو 2015 00:49 -

* *

على زجاج المفاجآت على الشفاه المنتبهة جيدًا فوق الصمت أكتب اسمك

* *

على ملاجئى المحطمة على متاراتى المنهارة على جدران همومى أكتب اسمك

*

على الغياب دون رغبة على الوحدة العارية على خطوات المدن أكتب اسمك

•

على الصحة المستردة على الخطر المختفى على الأمل بدون ذكرى أكتب اسمك

* *

وبقوة الكلمة أبدأ حياتى من جديد أولد لكى أعرفك، لكى أدعوك: حرية!